تحيا الأمة
بإحياء
لغتها

البلاغة الميسرة / الثاني عشر

شاملة ـ مختصرة ـ بسيطة

إعداد

محمد قاعود الشربيني

موجز : (مهارات التذوق الفني)

أولاً : التشبيه : عَقْـدُ مماثـلةٍ بيْـنَ أمرينِ بهـدفِ إشراكِهما في صِفـةٍ أو أكـثرَ بأداةٍ ؛ لغـرضٍ يَقْصِـدُه المُتَكَـلِّمُ .

١. **التشبيه الصريح : المشبه والمشبه به واضحان ويمكن تحديدهما في التشبيه**

❖ **كأن القائد ثعلب في دهائه .**

القائد : مشبه ثعلب : مشبه به كأن : أداة التشبيه الدهاء: وجه الشبه

❖ **بدت الطفلة مثل الزهرة رقة وجمالاً .**

الطفلة : مشبه ، مثل : أداة التشبيه ، الزهرة : مشبه به ، رقة : وجه الشبه

❖ **طبع المؤمن كالنسيم .**

طبع المؤمن : المشبه ' الكاف : أداة التشبيه ، النسيم : المشبه به

❖ **الرسول (صلى الله عليه وسلم) نور البشرية .**

الرسول : المشبه ، نور : المشبه به (تشبيه بليغ)

التَّشبيهُ التمثيليّ : ما كانَ وجهُ الشّبَهِ فيه مُنْتَزَعاً مِنْ مُتَعَدِّدٍ ، أو ما كان فيه كُلٌّ مِنَ المُشَبَّه والمُشَبَّه به هَيْئَةً مُرَكَّبَةً .

❖ **قال تعالى : (مثل الذين حُملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا)**

شبه اليهود في تحملهم لأمانة العلم المكتوب عندهم في التوراة وعدم انتفاعهم بهذا العلم بحالة الحمار الذي يحمل أسفارً ولا ينتفع بما فيها من علوم .

لا ينزل المجد إلا في منازلنا كالنوم ليس مأوى سوى المقل

شبه حالة المجد بأنه ليس له مكان سوى منازل الشاعر ليبرز مدى عزة قومه وانحصار المجد فيهم بحالة النوم الذي ليس له مكان سوى المقل .

❖ **عبِّرْ عما يلي مستخدماً التشبيه التمثيلي :**

❖ **الجاهل يزيده الصفح تمادياً .**

الجاهل يزيده الصفح تمادياً كالنار يزيدها الحطب اشتعالاً .

- **العظيم بين من لا يعرفون قدره .**

العظيم بين من لا يعرفون قدره كالماس مع من يظنه زجاجاً .

٢. **التشبيه الضمني :** التشبيهُ الضِّمنيُّ: تشبيهٌ لا يُوضعُ فيه الْمُشَبَّهُ والمشبَّهُ بِهِ في صورةٍ من صُور التشبيهِ المعروفةِ ،بَلْ يُلْمَحان فِي التركِيبِ. وَسُمِّيَ ضِمْنِيّاً؛ لِأَنَّـهُ يُفْهَـمُ مِنْ مَضْمونِ الْكَـلامِ لا مِـنْ ظاهِـرِهِ.
تشبيهٌ غيرُ مباشرٍ يُفْهَمُ مِن مَضمونِ الكلامِ لا مِنْ ظاهرِهِ . وهو يُشْبِه التَّشبيه التمثيليّ فيكونُ تشبيهَ هيئَةٍ مُركَّبةٍ بأخرى، **ولكنْ لا أداةَ فيه**.

- **بين نوع التشبيه فيما يلي ، ووضح طرفيه**
- **ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري على اليبس**

شبه حالة من يظن أنه سينجو ولم يأخذ بأسباب النجاة بحالة من يظن أن السفينة سوف تجري على اليبس وكلاهما أمر مستحيل .

- **علا فما يستقر المال في يده وكيف تمسك ماءً قُنةُ الجبل**

شبه حالة الكريم فالمال لا يستقر في يده لكرمه وسمو خلقه بحالة قمة الجبل التي توزع الماء على السفوح والوديان ولا تحتفظ بالماء .

❖ **تزدحم القصاد على باب الكريم فالمنهل العذب كثير الزحام .**

البيت السابق تشبيه الضمني وضح أثره في المعنى

يدلل على كثرة ازدحام الناس على باب الكريم بما يكثر وقوعه في صورة محسوسة في الواقع وهو كثرة الزحام على الماء العذب ليؤكد بذلك على كرم الممدوح .

ثانياً : الاستعارة : تشبيه حذف أحد طرفيه (المشبه أو المشبه به)

الاستعارة التصريحية (يحذف المشبه ويُصرح بالمشبه به)

- **انقض الأسد على الأعداء .** شبه الجندي بالأسد في شجاعته وحذف المشبه وصرح بالمشبه به
- **(كتاب أنزلناه لتخرج الناس من الظلمات إلى النور)**

شبه الكفر الظلمات وحذف المشبه وصرح بالمشبه به .

شبه الإيمان بالنور وحذف المشبه وصرح بالمشبه به .

ـ (واعتصموا بحبل الله جميعاً) شبه الدين بالحبل الذي يجمع الناس وحذف المشبه وصرح بالمشبه به

ـ قال الشاعر : وأقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي

شبه الخليفة بالبحر في الكرم وحذف المشبه وصرح بالمشبه به .

شبه الخليفة بالبدر في العلو وحذف المشبه وصرح بالمشبه به .

الاستعارة المكنية : : تشبيه حذف منه المشبه به ويؤتى بما يدل عليه من لوازمه (صفاته)

- **(والصبح إذا تنفس) شبه الصبح بشخص يتنفس وحذف المشبه بت وأتى بما يدل عليه (يتنفس)**
- **وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفع**

شبه المنية (الموت) بوحش مفترس وحذف المشبه به وأتى بما يدل عليه " أنشبت أظفارها " .

الاستعارة التمثيلية : قال المتنبي :

- **ومن يك ذا فم مر مريض يجد مرا به الماء الزلال**

أراد المتنبي أن ينتقد من يعيبون شعره مبينا أن العيب ليس فيما نظمه ، ولكن العيب في أذواق المنتقدين له وضعف إدراكهم الأدبى ، فشبههم بالمريض الذي يشعر بمرارة ،الماء العذب فى فمه ،لا لأن الماء مر ولكن لأن المرض قد أثر عليه فشعر بهذه المرارة ، فمثل هؤلاء كمثل ذاك ، والجامع بينهما هو علاقه المشابهة.

- **قال الشاعر: ومن ملك البلاد بغير حرب يهون عليه تسليم البلاد**

نجد الشاعر قد شبه حال من ورث المال الكثير وراح يبعثره فى غير جدوي بحال من ملك البلاد بغير حرب فهان عليه التفريط فيها وفي المثال الثانى نجد الشاعر قد شبه حال من ورث المال الكثير وراح يبعثره فى غير جدوي بحال من ملك البلاد بغير حرب فهان عليه التفريط فيها وتسليمها للأعداد ، فهناك علاقة مشابهة بين الأمرين .

- **يقول المثل العربي : " قبل الرماء تملأ الكنائن".**

نجد المثل العربي قبل الرماء تملأ الكنائن فهو يشبه هيئة من يستعد للعمل قبل البدء فيه بهيئة من يملأ الكنائن بالسهام قبل البدء في الرماية.

الخلاصة : الاستعارة التمثيلية تركيب استعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة ، مع قرينة تمنع معناه الأصلي

الكناية : تَأْتِي بِالْمَعْنَى مَصْحُوباً بِالدَّلِيلِ فَتُجَسِّدُ الْمَعَانِي وَتُبْرِزُهَا فِي صُورَةٍ مَحْسُوسَةٍ، فَيَكُونُ ذَلِكَ سَبَباً فِي تَأْكِيدِهَا.

- **بين الكناية وسر جمالها فيما يأتي : قوم ترى أرماحَهم يوم الوغى مشغوفة بمواطن الكتمان**

مواطن الكتمان : كناية عن القلب

- **قال المتنبي : ومَن في كفه منهم قناة كمن في كفه منهم خضاب**

ومَن في كفه منهم قناة : كناية عن الرجال كمن في كفه منهم خضاب : كناية عن النساء

والبيت كناية عن ضعف رجالهم لمساواتهم بالنساء .

- **قال الشاعر : ولسنا على الأعقاب تدمى كلومنا ولكن على أقدامنا تقطر الدِما**

كناية عن الشجاعة

- **بين المكنى عنه فيما يلي : فلان ناعم الكفين . كناية عن الراحة**

(ويوم يعض الظالم على يديه) كناية عن الندم .

التذوق الفني : الموضوع الأول :

استنتج من الحديث الشريف سمتين من سمات البلاغة النبوية .

١. **ضرب المثل :** الحديث كله جاء في صورة تشبيه تمثيلي ، حيث شبه أصناف الناس في تقبلهم للهدى والعلم بأنواع الأرض في تقبلها لماء المطر مما يزيد الصورة فهما وإقناعا ووضوحا. (من تشبيه الشيء المعنوي بالشيء الحسي)

٢. **حسن التقسيم :** في الحديث النبوي حسن تقسيم رائع يجلو الموصوف بأوضح صورة وأوجز عباره وأرفع بيان ومن ذلك في الحديث الشريف : (نَقِيَّةٌ قَبِلَت المَاءَ فَأَنْبَتَت الْكَلَأَ وَالْعُشْبَ ، أَجَادِبُ أَمْسَكَت المَاءَ فَنَفَعَ الله بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا ، قِيعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلَأً)

٣. **جزالة الألفاظ ووضوح المعاني :** الجمع بين الجزالة في المفردات والوضوح في الدلالة ومن ذلك في الحديث الشريف :

الْغَيْثِ : للدلالة على شدة الاحتياج للغيث ولأن الغيث يذكر لرحمة الله بالعباد لأنه المطر النافع الذي يأتي بالخير.

بعثني : يدل على أن رسالة الرسول - صلى الله عليه وسلم - فيها حياة للناس ونجاة لهم .

٤. **روعة التعبير :**

نفى الله عز وجل التكلف عن رسوله صلى الله عليه وسلم فقد كان بيانه سهل المأخذ قريب المتناول موجز العبارة ويتضح ذلك في استخدام أسلوب القصر نحو : ١- إنما هي قيعان : قصر إنما .

٢- فكان منها أجادب : قصر تقديم ما حقه التأخير . الغرض منه : التخصيص و التأكيد

(٢) - ما الصورة في (ومن لم يرفع بذلك رأسا) ؟

- **كناية عن عدم الانتفاع بالعلم ، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل.**

ثالثاً : استخلص من الحديث الشريف : محسناً بديعياً ، وبين نوعه .

- **فكان منها نقية قبلت الماء ..... و أصابت منها طائفة أخرى إنما هي قيعان .**

مقابلة تبين الفرق الشاسع بين من تعلم وعمل وعلم وبين من لم يتعلم ولم يعمل

فعلم – علم: جناس ناقص

أمسكت - لا تمسك : طباق سلب

علل استخدام الرسول الكريم للتشبيه التمثيلي في توصيل فكرته للناس.

إن الأمثال لها تأثير بالغ على الإنسان؛ لذا نرى في الكتاب والسنة كثيراً ما يستشهد بها، ويستفاد منها في أمور كثيرة: في التذكير، والنصح، والوعظ، ر، وتقريب المراد للعقل، وتصويره بصورة المحسوس ومن ثم كان الغرض من المثل تشبيه الخفي بالجلي، والغائب بالشاهد لتقريب المعنى إلى الأذهان في صورة محسوسة

ثالثاً : التذوق الفني : الموضوع الثاني .

❖ **يوضح أهم عناصر القصة من خلال قصة جابر عثرات الكرام .**

الزمان :- زمان سليمان عبد الملك في العصر الأموي .

المكان : دارت الأحداث بين الجزيرة و فلسطين والرملة

الشخصيات االرئيسة :- خزيمة - عكرمة

الشخصيات الثانوية :- سليمان بن عبد الملك / زوج خزيمة / زوج عكرمة

الأحداث :- رجل كريم افتقر من شدة الكرم ورجل ذو مروءة جبر عثرة الكريم وذو عفة نفس أبت عليه أن يمن على سجانه بأنه صاحب الفضل عليه .

العقدة :(حبس خزيمة لعكرمة الذي أنقذه من فقره دون معرفته .)

الحل :- (معرفة خزيمة الحقيقة من الجارية وإطلاقه صراح عكرمة واعتذاره له ولزوجته .)

السرد والحوار والوصف : : مختصر يؤدي غايته بأقصر عبارة على أن يسهم مع الوصف في رسم ملامح الشخصيات

الفكرة :- لا يضيع المعروف بين الناس

يشرح صورة بيانية واردة في النص مبينا آثرها.

(إنَّ فعلَ الخيرِ كالطيب ينفعُ حاملهُ وبائعه ومشتريهُ)

اشرح الخيال في هذه العبارة في ضوء فهمك لأحداث القصة.

تشبيه صريح : شبه الكاتب فعل الخير بالطيب في نفعه لمن يقوم بحمله أو بيعه أو شرائه .

يوضح الكنايات التالية . عم يكنى بالتعبيرات التالية ؟

١- قعد به الدهر (خزيمة) : كناية عن الفقر الشديد وضيق الحال .

٢- أغلق بابه ولزم بيته (خزيمة) : كناية عن التعفف و اعتزال الناس واليأس منهم .

٣- نكس رأسه (عكرمة) : كناية عن الخجل والحياء والحزن والانكسار .

٤- تلهب وتلهف سليمان : كناية عن التشوق والتطلع

بين نوع كل أسلوب مما يلي ، واذكر غرضه البلاغي ، وما يقف وراءه من عاطفة .

١ ـ قال خزيمة لعكرمة لما جاءه ليلا ...(جعلت فداك)

الأسلوب : خبري لفظا إنشائي معنى .

غرضه : الدعاء ، **العاطفة** : الحرص على كشف شخصية جابر عثرات .مع الاستعطاف والتقدير والإعجاب .

٢ ـ قال خزيمة عندما اكتشف خطأه في حق عكرمة : (واسوأتاه) :

الأسلوب : إنشائي نداء

غرضه : الندبة والتحسر وإظهار الندم . العاطفة : الحزن والحسرة والندم .

٣ ـ **قال سليمان : (والي الجزيرة يقدم علينا بغير أمرنا ؟)** الأسلوب : إنشائي استفهام .

غرضه : إظهار الدهشة والتعجب العاطفة : الدهشة والاستغراب والتعجب

❖ قصة جابر عثرات الكرام من حكاية من التراث ومن حيث الموضوع **تاريخية لأنها** تحكي أحداثا مرّت للعظة والاعتبار

وواقعية لأنها تتناول أحداثا حقيقية أو في حكم الحقيقة ، أي تعرض أحداثا واقعية أو يمكن وقوعها .

التذوق الفني : (**الغبطة فكرة**)

١ـ يوضح مقومات التجربة الشعرية في النص(الفكرة، العاطفة، اللغة.)

مقومات التجربة الشعرية

١ـ الفكرة : يؤمن الشاعر بأن الاستسلام لليأس يضيع على الإنسان فرص الاستمتاع بالحياة وجمالها ، رغم امتلاك القدرة على الفرح والابتهاج والسرور ٠

٢ـ العاطفة : فرأينا الشاعر ينفر من التشاؤم ويضيق بالمتشائمين ، ويدعو إلى الأمل والتفاؤل والرضا والإقبال على الحياة ٠

٣ـ اللغة الشعرية : **يعرف علماء النقد والبلاغة اللغة الشعرية بأنها :**

التشكيل اللغوي للنص هو المدخل إلى عالم النص ومعرفة ما تضمنه من فكر وعاطفة وجماليات الأداء وما يرتبط بها من تصوير وألوان بديعية .

وفي ضوء ذلك المفهوم فقد أبدع الشاعر في استخدام اللغة الشعرية فيما يأتي :

- سهولة الألفاظ و قربها من لغة الحياة و تماسك العبارات.
- عمق الأفكار و تحليلها و تفصيلها و التعليل لها.
- قوة الخيال و روعة التصوير الكلي و الجزئي.
- الاستعانة ببعض المحسنات غير المتكلفة.

ومن الألفاظ الموحية

- **ما في الكوخ كسرة** ـ على الفقر الشديد
- **القصور العاليات المشمخرة** - الثراء والغنى الفاحش
- **فإذا في الغصن نضرة** - الجمال والحيوية

٢ـ الخيال المعبر ومنه :

أقبل العيد : استعارة مكنية ، شبه العيد بإنسان

لن تعطى على التقطيب أجره : كناية عن أن العبوس لا فائدة منه

- الفتى العابس صخرة تشبيه بليغ ، يوحي بالجمود وعدم الإحساس

٣ـ ومن ألوان البديع في النص :

قد تســـــاوى عندهم لليأس نفـــــــــع ومضره : طباق يبرز حالة اليأس والتشاؤم ٠

البيتين السابع والثامن

٧ـ ربَّما اسْتوطَنَتِ الكوخَ وما في الكـــــــــوخ كِسْرَهْ

٨ـ وخَلَتْ منها القصورُ العـــــــــاليـاتُ المُشْمَـخِرَّهْ

- بينهما مقابلة تبرز أثر الغبطة على أصحابها في حالتي وجودها واختفائها

٢ـ يبين عناصر صورة كلية وردت في النص.

رسم الشاعر صورتين في نسيج شعري واحد ، تحققت له الوحدة العضوية ، فجاءت صورة كلية مشرقة تدعو للتفاؤل وتنفر من التشاؤم

الصورة الأولى : صورة للمتشائمين : وجوه كالحة مكفهرة يشكون الأيام ، ويرون أن الدنيا خالية من أسباب الفرح والبهجة .

الصورة الثانية : صورة للمتفائلين : ترى التفاؤل والبهجة له أثر الساحر فتراهم يسعدون رغم الفقر، ويرون القبيح جميلا والخراب والقفر أخضر حياً، ويرون الجمال في كل شيء

خطوط الصورة:-

١ – لون : نراه في : { وجوه – الغصن – درة – المجرة }.
٢ – صوت : نسمعه في : { حديث – الضحك – شكوى }.
٣ – حركة : نحسها في : { أقبل ـــ مست – تهلل }.

دلالتها الفنية :

تدل على براعة الشاعر و قدرته على رسم صورة للمعنى تسمع و ترى و تحس كأنها مجسمة أمام القارئ فيزداد تفاعلا معها.

يستخرج محسناً بديعياً منشروطاً مبيناً أثره .

المحسن	نوعه وفائدته
قد تساوى عندهم لليأس نفع ومضره	طباق يبرز حالة اليأس والتشاؤم ٠
البيتين السابع والثامن ٧ـ ربَّما اسْتوطَنَتِ الكوخَ وما في الكوخ كِسْرَهْ ٨ـ وخَلَتْ منها القصورُ العالياتُ المُشْمَخِرَّهْ	ـ بينهما مقابلة تبرز أثر الغبطة على أصحابها في حالتي وجودها واختفائها ٠
٩ـ تلمسُ الغصنَ المُعَرَّى فإذا في الغصنِ نُضْرَهْ	طباق يبين أثر الغبطة الجميل والتفاؤل ٠
١٠ـ وإذا رفَتْ على القَفْرِ استوى ماءً وخُضْرَهْ	طباق يبين أثر الغبطة الجميل والتفاؤل ٠
١٧ـ إنّ من يبكي لهُ حَوْلٌ على الضحكِ وقُدْرَهْ	طباق يبرز أثر الغبطة على أصحابها ٠

التذوق الفني : التشبيه الضمني :

التشبيهُ الضِّمنيُّ: تشبيهٌ لا يُوضعُ فيه المُشَبَّهُ والمشبَّهُ بهِ في صورةٍ من صُورِ التشبيهِ المعروفةِ ،بَلْ يُلْمَحان فِي التركِيبِ. وَسُمِّيَ ضِمْنِياً؛ لِأَنَّـهُ يُفْهَـمُ مِنْ مَضْمونِ الْكَـلامِ لا مِـنْ ظاهِـرِهِ.تشبيهٌ غيرُ مباشرٍ يُفْهَمُ مِن مَضمونِ الكلامِ لا مِنْ ظاهرِهِ . وهو يُشْبِه التَّشبيه التمثيليّ فيكونُ تشبيهَ هيئةٍ مُركّبةٍ بأخرى، ولكنْ لا أداةَ فيه.

بين نوع التشبيه فيما يلي ، ووضح طرفيه

- **ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري على اليبس**

شبه حالة من يظن أنه سينجو ولم يأخذ بأسباب النجاة بحالة من يظن أن السفينة سوف تجري على اليبس وكلاهما أمر مستحيل .

علا فما يستقر المال في يده وكيف تمسك ماءَ قُنةُ الجبل

شبه حالة الكريم فالمال لا يستقر في يده لكرمه وسمو خلقه بحالة قمة الجبل التي توزع الماء على السفوح والوديان ولا تحتفظ بالماء .

- **يَقولُ الْمُتَنَبّي: وَما أنا مِنْهُمُ بِالْعَيْشِ فيهِمْ وَلكِنْ مَعْدِنُ الذَّهَبِ الرِّغامُ (التراب)**

شَبَّهَ حالَ الشّاعِرِ لا يَعُدُّ نَفْسَهُ مِنْ أَهْلِ دَهْرِهِ وَإِنْ عاشَ بَيْنَهُمْ بِحالِ الذَّهَبِ يَخْتَلِطُ بِالتُّرابِ مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ جِنْسِهِ. ، وَجْهُ الشَّبَهِ شَيْئانِ مُتَلازِمانِ وَالْفارِقُ بَيْنَهُما كَبيرٌ

- **قالَ أبو تَمّامٍ: اصْبِرْ عَلى مَضَضِ الْحَسودِ فَإِنَّ صَبْرَكَ قاتِلُهْ**
- **فَالنّارُ تَأْكُلُ بَعْضَها إِنْ لَمْ تَجِدْ ما تَأْكُلُهْ**

شَبَّهَ حالَ الْحَسودِ في مَوْتِهِ كَمَداً بِسَبَبِ صَبْرِكَ عَلَيْهِ بِحالِ النّارِ الَّتي يَأْكُلُ بَعْضَها بَعْضاً إِذا لَمْ تَجِدْ وَقوداً يُحْيِيها. ، وَوَجْهُ الشَّبَهِ شَيْءٌ يُفْني نَفْسَهُ، لِأَنَّهُ لا يَجِدُ ما يُغَذّيهِ.

- **وقال أبو الطيب : مَنْ يَهُنْ يَسهُلِ الهَوانُ عليه .. . ما لجرحٍ بميتٍ إيلامُ**

الْمُشَبَّهُ : حالُ الذي اعتادَ الهوانَ يسهلُ عليه تحمُّلهُ ولا يتألم له

الْمُشَبَّهُ بِهِ : الميتَ إذا جُرِحَ لا يتألمُ ، وَجْهُ الشَّبَهِ : حالُ تحمل الشَّيْءِ دون اعتراض .

س٥: صغ عبارة تتضمن تَشْبيهاً ضِمْنِياً مِنْ كُلِّ طَرَفَيْنِ فيما يَلي:

١ـ ظُهورُ الْحَقِّ بَعْدَ خَفائِهِ، وَبُروزُ الشَّمْسِ مِنْ وَراءِ السُّحُبِ.

لَقَدْ ظَهَرَ الْحَقُّ بَعْدَ خَفائِهِ، وَلا عَجَبَ فَالشَّمْسُ يَحْجُبُها الْغَمامُ حيناً ثُمَّ تَبْرُزُ مِنْ وَراءِ السُّحُبِ.

الْكَلِمَةُ لا يُسْتَطاعُ رَدُّها، وَالسَّهْمُ يَخْرُجُ مِنْ قَوْسِهِ فَيَتَعَذَّرُ رَدُّهُ.

خَرَجَتِ الْكَلِمَةُ مِنْ فيهِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَدَّها، فَالسَّهْمُ يَخْرُجُ مِنْ قَوْسِهِ فَيَتَعَذَّرُ رَدُّهُ

تزدحم القصاد على باب الكريم فالمنهل العذب كثير الزحام .

البيت السابق تشبيه الضمني وضح أثره في المعنى

يدلل على كثرة ازدحام الناس على باب الكريم بما يكثر وقوعه في صورة محسوسة في الواقع وهو كثرة الزحام على الماء العذب ليؤكد بذلك على كرم الممدوح .

التذوق الفني : (الوصايا العشر)

١ـ يبين عناصر المقال من خلال النص .

- **المقدمة :**

قرأت أن رجلا أمريكيا من رجال الأعمال ..... إلى قوله وأن يبذل جهده للعمل بها

- **العرض :** **ويمثله - وصايا الرجل الأمريكي (العهد الجديد) ،**

- وصايا العالم المسلم ابن مسكويه (العهد القديم).

- **الخاتمة : قوله :**

(ومجال القول ذو سعة في الموازنة بين العهدين ومقارنة أثر العصرين ، ونتاج الحضارتين وفي كل خير)

- **ما مدى توفر العناصر الفنية (الخصائص الفنية للمقال) في نص الوصايا العشر ؟**

ترابط الفكر وتسلسلها :
جاء الفكر مرتبة مسلسلة بدأ فيها بالمقدمة والتمهيد للوصايا ثم عرضها.

الإقناع بالفكر الواضح و المعنى الدقيق :
جاء فكره مقنعا يعتمد على الدليل والبرهان والحجة والاستدلال من الواقع .

التأثير بالعرض الشائق :
جاءت طريقة عرضه مشوقه معتمدة على عرض الرأي وتفصيله وتعليله وذكر ما يؤيده من الواقع .

٢ـ يستنتج سمات شخصية كاتب المقال .

١. **.الانفتاح على الثقافات والحضارات المختلفة .**
والدليل احترامه للفكر الإنساني والإفادة من فكر الأمريكي .

٢. **مؤمن بقيمة تراثنا الإسلامي في النهوض بالفرد والمجتمع .**
والدليل احترامه للتراث في وصايا ابن مسكويه

٣. **يحترم الفكر الإنساني والتجارب الإنسانية ويفيد منها .**
والدليل احترامه للفكر الإنساني والإفادة من فكر الأمريكي .
و احترامه للتراث في وصايا ابن مسكويه

٣ـ يستخرج صورة بيانية من نص مقدم إليه .

الصورة	نوعها وأثرها
تظهر نقائصي	استعارة مكنية ، حيث شبه العيوب والنقائص بأشياء مادية محسوسة يمكن ظهورها ، وفي العبارة هنا تجسيد للمعنوي كأنه مادي .. والصورة دليل على أهمية وضوح العيوب تمهيداً لمعالجتها وإصلاحها
أعمل دائماً في بنائها	استعارة مكنية ، حيث شبه النفس بصرح يبني ويشيد .. وفي الصورة دليل على حرصه على الارتقاء بالنفس وتنميتها .
سأراقب ما يدخل في ذهني من أفكار	استعارة مكنية ، قامت على التجسيد ، حيث شبه الأفكار بشيء مادي محسوس .. وفي هذا إبراز لخطورة الأفكار وعظم دورها سلباً وإيجاباً.
- الخيانة كالنار ترعى جسمي	.." تشبيه تام .. وهو يبرز خطورة الخيانة واتساع أثرها
سأغلق باب ذهني	استعارة مكنية ، حيث شبه الذهن بالبيت له باب .
سأحرم دخولها إلى ذهني .. كما أحرم دخول الأكل السام إلى معدتي	تشبيه تمثيلي .. والصورة تبين مدى حرص الكاتب على انتقاء فكره .. كما تبرز الصورة خطورة الأفكار السلبية .. والصورة تعكس كذلك قدرة الكاتب على التحكم في الأفكار التي يتأثر بها
" لا أعلف جسمي كما تُعلَف الدواب ..	تشبيه يبرز الأثر السلبي للإفراط في الطعام .
- " إذا وضع في طريقي أحجار أزلتها .."	استعارة تصريحية ، حيث شبه العقبات والمصاعب بالأحجار ، ثم حذف المشبه وأبقى على المشبه به .. والصورة دليل على أثر العقبات سلبياً في عرقلة مسيرة الحياة الناجحة
- " سأحتفظ بمجهودي وطاقتي ، فلا أسرف في إنفاقها في غير فائدة "	" استعارة مكنية ، حيث شبه الطاقة والجهد بأموال تنفق .. والصورة دليل على قيمة الجهد والطاقة وضرورة الحفاظ عليهما واستثمارهما فيما ينفع .
" الحظ الحسن يتبع الجد والشجاعة .."	استعارتان مكنيتان ، حيث شبه الحظ الحسن والجد بشخصين هما تابع ومتبوع .. والصورة هنا قامت على التشخيص .
يحارب دواعي نفسه .. "	استعارة مكنية ، حيث شبه الرغبات بعدو يحارب .. والصورة قامت على التشخيص .. وهي تبرز حرصه على عدم الاستجابة للنزوات والرغبات.

يستخرج محسناً بديعياً من نص مقدم إليه . (الهدف ورد في موضوع سابق)

المحسن	نوعه وأثره
" آكل معها وأنام معها وأقيم معها "	في العبارة حسن تقسيم وهو محسن بديعي لفظي يعطي رنينا موسيقيا جميل الوقع على السمع .. وفيها كذلك سجع .. وفي العبارة دلالة معنوية على الملازمة
- " تبنيني .. تهدمني "	طباق يبرز المفارقة بين أثر الأفكار سلباً وإيجاباً .
أميناً في السر والعلانية "	طباق يبرز الشمول . وهناك طباقات كثيرة جاءت في هذا السياق بما يفيد الشمول والعموم ومنها : " في وجوههم ومن ورائهم "
" آمن في سربه ، معافى في جسمه ، عنده قوت يومه "	جمعت العبارة السابقة بين محسنين لفظيين هما السجع وحسن التقسيم ، وهما من المحسنات اللفظية التي تحدث جرساً موسيقياً جميل الوقع على السمع .(واقتباس من الحديث الشريف) .
" استجلاب منفعة .. و لا دفع مضرة ."	. بين العبارتين مقابلة ، وهو محسن معنوي يبرز التجرد عند وضع هذه الوثيقة
" إيثار الحق على الباطل .. والصدق على الكذب .. والخير على الشر "	أكثر من طباق يبرز كل منها حالة السواء والاستقامة والجنوح إلى الخير المطلق .
- " ذكر المرض وقت الصحة .. والهم وقت السرور "	طباقان يبرزان الحالات المختلفة للإنسان
" الطغي والبغي "	جناس ناقص وهو محسن لفظي .

التذوق الفني : (تطبيق)

١ـ اشرح الخيال فيما يأتي :

أ ـ يقولُ المُتَنَبّي: وَما أنا مِنهُمُ بِالعَيشِ فيهِمْ وَلكِنْ مَعْدِنُ الذَّهَبِ الرِّغامُ (التراب)

شَبَّهَ حالَ الشّاعِرِ لا يَعُدُّ نَفْسَهُ مِنْ أَهْلِ دَهْرِهِ وَإِنْ عاشَ بَيْنَهُمْ بِحالِ الذَّهَبِ يَخْتَلِطُ بِالتُّرابِ مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ جِنْسِهِ. ، وَجْهُ الشَّبَهِ شَيْئانِ مُتَلازِمانِ وَالْفارِقُ بَيْنَهُما كَبيرٌ

ب ـ قالَ أبو تَمّامٍ: اصْبِرْ عَلى مَضَضِ الْحَسودِ فَإِنَّ صَبْرَكَ قاتِلُهْ

فَالنّارُ تَأْكُلُ بَعْضَها إنْ لَمْ تَجِدْ ما تَأْكُلُهْ

شَبَّهَ حالَ الْحَسودِ في مَوْتِهِ كَمَداً بِسَبَبِ صَبْرِكَ عَلَيْهِ بِحالِ النّارِ الَّتي يَأْكُلُ بَعْضَها بَعْضاً إذا لَمْ تَجِدْ وَقوداً يُحْيِيها. ، وَوَجْهُ الشَّبَهِ شَيْءٌ يُفْني نَفْسَهُ، لِأَنَّهُ لا يَجِدُ ما يُغَذّيهِ.

ج ـ وقال أبو الطيب : مَنْ يَهُنْ يَسهُلِ الهَوانُ عليه .. ما لجرحٍ بميتٍ إيلامُ

الْمُشَبَّهُ : حالُ الذي اعتادَ الهوانَ يسهلُ عليه تحمُّلهُ ولا يتألم له

الْمُشَبَّهُ بِهِ : الميتَ إذا جُرِحَ لا يتألَمُ وَجْهُ الشَّبَهِ : حالُ تحمل الشَّيْءِ دون اعتراض

٢ـ صغ التشبيهات الآتية في صورة استعارات :

١. **الإيمانُ شجرة ثمارُها طيِّبَةٌ.** الإيمانُ ثِمارُهُ طَيِّبَةٌ.

٢. **أ ـ إنّ الرّسولَ ﷺ لَنورٌ يُسْتَضاءُ بِهِ.** أَضاءَ الرَّسولُ ﷺ حَياتَنا فَهُدينا إلى الْخَيْرِ.

٣ـ اشرح الخيال فيما يأتي : نَستضيءُ في الحوادثِ بِرأيِ أولي النُّهى .

استعارة تبرزُ قيمةَ رأي العُقلاءِ في الحياةِ.

أتيتَ والناسُ فوضى لا تمرُّ بهم إلا على صنمٍ قد هامَ في صنمِ

صَنَمٌ : شَبَّهَ الكافرَ بالصَنَمِ وحذَفَ المشبَّه (الكافر)وصرَّحَ بالمشبَّه به (صنم) فيها تجسيد لسوءِ حالِ الكافرِ وتَجَرُّدِهِ من الإنسانيَّةِ بسببِ كُفْرِهِ.

٤ـ صغ عبارة تتضمن كناية عن صفة محددة

- **أصبح فلان مشهوراً لعلمه وفضله . فلانٌ يشارُ إليه بالبنانِ .**
- **فلان غادر المكان سريعاً . ركبَ جناحي نعامةٍ .**

٥ : بين الموصوفَ المقصودَ بكلِّ كنايةٍ من الكنايات الآتية :

فلما شَربناها ودَبَّ دبيبُها ... إلى مَوْضِعِ الأسْرار قلتُ لها قِفي كناية عن الخمر

موضع الأسرار : القلب

سليلُ النار دقَّ ورقَّ حتى ... كأن أباه أورثَهُ السلالا كناية عن موصوف : السيف

٦ـ بين نوع الكناية فيما يأتي :

١. " قلَّب الرجل كفيه على ما قدم من أعمال " كناية عن الندم (كناية عن صفة)

التذوق الفني : من للرعية :

❖ **يستخرج محسناً بديعياً من النص مبيناً أثره**

المحسن	نوعه
وأرى المكاسب نزرة وأرى الضرورة فاشية	مقابلة تبرز سوء حال الرعية .
نزرة ، فاشية	طباق : يبرز صعوبة الحياة وقسوتها
(رائحة – غاديــة)	طباق يبرز كثرة المصائب واستمرارها .
(ضعاف – عالية)	طباق يبرز سوء الحال و قسوة المصيبة .
(تمسي ، تصبح)	طباق يبرز شدة الجوع وقسوة الحياة
(الأصول ، الفروع)	طباق يبرز الامتداد والعراقة .
(تمسي وتصبح) :	طباق يبرز شدة الجوع الذي ألم بالأمهات .

❖ **يستنتج الأثر الفني للتكرار في التعبير عن المعنى**

تكرار كلمة (أرى)	رغبة الشاعر في التفصيل تبرز تأثر الشاعر بمشكلات مجتمعه وإحساسه ، بالمسئولية تجاه مجتمعه .
تكرار كلمة (من)	حرص الشاعر محاولته المستمرة للتأثير في الخليفة واستمالته ودفعه إلى حل هذه المشكلة .

❖ **يوضح الدلالة البلاغية لبعض التراكيب اللغوية**

(مبلغ) : جاءت نكرة لإفادة عنايته بالبلاغ دون **المبلّغ .**

(نزرة) : توحي بالبؤس وسوء الحال .

(متجافية) : تظهر قسوة الحياة وأثرها على الأطفال وأمهاتهم .

هي ماهية) : توحي بهول المصيبة وعظمتها .

(راج – راجية) : نكرة للعموم والشمول .

❖ **أصوات الرعية ضعيفة وعالية في نفس الوقت ؟**

الضعف : يدل على سوء الحال والهزال الذي أنهكهم وأضعف قواهم فأصبحوا لا يستطيعون حتى الصراخ.

العلو : لهول ما يشعرون به من ألم أو لكثرة أصوات هؤلاء المحتاجين والمساكين فالمشكلة شملت كافة الرعية فكانت عظ

❖ **وصف حالة الغموم بأنها رائحة وغادية : لأن هذه الغموم كثيرة الحدوث باستمرار مما يبرز الألم والمعاناة .**

❖ **وصف حالة المراضع بأنها (متجافية) : لعجز المراضع عن القيام بدورها .**

⇦ **كيف احترس الشاعر من أي ظن يراود الخليفة نتيجة لمدحه ؟**

بين الشاعر في نهاية القصيدة أن هذه هي أخبار الرعية أعرضها عليك كاملة شافية لصدري ، وهذه نصيحة خالصة تنم عن محبة نقية صافية وقد عرض المشكلة أمام الخليفة عرضاً قائماً على الإخلاص والنصيحة والمحبة الصافية والأدب عند تقديمها البعيد عن التشهي والفضيحة والنيل منه

⇦ **بين ما يقصده الشاعر بكل مما يأتي :**

ـ **تجفو الأم طفلها الرضيع :** المشكلة وهول الكوارث فتذهل الأم عن طفلها الرضيع .

ـ **(تمسي وتصبح طاوية) ؟** ـ **قسوة الفقر وشدة المعاناة .**

ـ **صف كرب بهذا التعبير(هي ماهية)** تبين شدة المصائب والكروب وقسوتها على الناس لدرجة أن اللغة تعجز عن التعبير عنها.

ـ **استخدام الجموع : (البطون ، الجسوم ، والعيون ، مصيبات) ؟** تدل على شيوع وانتشار الفقر في المجتمع .

الأصول الطيبات والفروع الزاكية : الأصول الطيبات يقصد امتداد الخلافة من الأجداد إلى أن وصلت إلى الأحفاد وهذا دليل العراقة

غموم الدهر رائحة وغادية : يقصد بها كثرة الهموم والأحزان التي يعيشها الناس ليل نهار .

ـ **البيوت الخالية يقصد بها :** الخالية من الطعام والشراب والمعين والأمن والاستقرار

تطبيق بلاغي (خارجي) : (من كان منكم متأسيًا فليتأسَّ بأصحابِ رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنهم كانوا أبرَّ هذهِ الأمة قلوباً ، و أعمقها علمًا ، وأقلَّها تكلفًا ، و أقومها هديًا ، وأحسنها حالاً ، اختارهم الله لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم ، وإقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم في آثارهم فبأيهم اقتديتم اهتديتم فالنجوم كلها يهتدى بها ، وإن في تدارسنا لحياة لسيرهم راحة وفوائد عظيمة فالنور يمنح الإنسان الهداية والسعادة و في قراءة سيرهم و أخبارهم أُنسٌ و سلوى عن قراءة مالا يفيد ، و كان عبدالله بن المبارك - رحمه الله تعالى - يكثر الجلوس في بيته ، فقيل له : ألا تستوحش ؟! فقال : كيفَ أستوحش وأنا مع النبي صلى الله عليه وسلم و أصحابه !)

استخرج التشبيه الضمني من الفقرة الآتية :

واتبعوهم في آثارهم فإنهم كانوا على الهدى المستقيم فالنجوم كلها يهتدى بها .

الْمُشَبَّهُ : حـــالُ اتباعهم للصحابة الْمُشَبَّهُ بِهِ : حال الاهتداء بالنجوم

وَجْهُ الشَّبَهِ : حـــالُ الاهتداء وعلو مكانة كل منهما

وإن في تدارسنا لحياة لسيرهم راحة وفوائد عظيمة فالنور يمنح الإنسان الهداية والسعادة .

الْمُشَبَّهُ : حـــالُ الراحة والفوائد العظيمة التي تعود بدراسة سيرة الصحابة

الْمُشَبَّهُ بِهِ : حال الهداية والسعادة التي يمنحها النور للإنسان

وَجْهُ الشَّبَهِ : الفوائد العظيمة في كل من سيرة الصحابة والنور

س٢: اجْعل كلَّ واحدٍ مما يأْتي مُشبَّهاً به:

نسيم عليل ، مِرْآةٌ صافيةٌ الدين نسيم عليل به استقرار المجتمع ، الصديق مرآة صافية لصديقه

س٣: صغ عبارة تتضمن تَشْبيهاً ضِمْنِيّاً مِنْ كُلّ طَرَفَيْنِ فيما يَلي:

الْكَلِمَةُ لا يُسْتَطاعُ رَدُّها، وَالسَّهْمُ يَخْرُجُ مِنْ قَوْسِهِ فَيَتَعَذَّرُ رَدُّهُ.

خَرَجَتِ الْكَلِمَةُ مِنْ فيهِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَدَّها، فَالسَّهْمُ يَخْرُجُ مِنْ قَوْسِهِ فَيَتَعَذَّرُ رَدُّهُ

س٣: اشرح الخيال في كُلّ مِمّا يَلي:

أ- يَقولُ الْمُتَنَبّي في مَدْحِ الأَميرِ وَأَبيهِ:

١- وَأَصْبَحَ شِعْري مِنْهُما في مَكانِهِ وَفي عُنُقِ الْحَسْناءِ يُسْتَحْسَنُ الْعِقْدُ

شَبَّهَ حالَ الشِّعْرِ يُمْدَحُ بِهِ الْكَريمُ فَيَزْدادُ الشِّعْرُ جَمالاً لِحُسْنِ مَوْضِعِهِ بِحالِ الْعِقْدِ الثَّمينِ يَزْدادُ بَهاءً في عُنُقِ الْحَسْناءِ. **، وَجْهُ الشَّبَهِ** زِيادَةُ جَمالِ الشَّيْءِ لِجَمالِ مَوْضِعِهِ.

٢- قالَ تعالى : (كتابٌ أنزلناهُ إليْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِن الظُّلماتِ إلى النورِ)

الظلمات والنور : شَبَّه الضلالَ بالظلماتِ والهدايةَ بالنورِ وحذفَ المشبَّهَ (الهداية والضَّلال) وصَرَّحَ بالمُشبَّه به (الظلمات والنور). فيها تجسيدٌ للأثرِ السيّئ للضلالِ والأثرِ الحسنِ للنور على الإنسانِ.

س٤: صغْ عبارة تتضمن استعارة من الكلمات الآتية :

(اللغة العربية ، الحضارة الإسلامية)

- اللغة العربية تضيء لنا الطريق
- أنارت الحضارة الإسلامية أوربا

س٥- يصوغ عبارة تتضمن كناية عن صفة محددة

- ندم فلان على خطأ فعله . **قرعَ فلانٌ سِنَّهُ .**

التذوق الفني : الإسلام يحارب السلبية

١ ـ يحدد صورة خيالية في نص مقدم إليه .

- الإسلام يحارب السلبية : شبه السلبية بعدو يجب محاربته (استعارة مكنية) توحي بخطورة السلبية .

- اطرحوا الأمر إلينا وأحملوا الكل علينا : كناية عن القدرة والاستعداد لتحمل المسؤوليات والتبعات والتعاون .

- إذا تمكنت السلبية من قوم تركتهم كأعجاز نخل منقعر : **تشبيه** حيث شبه المجتمع الذي تسوده السلبية

ببقايا النخل . قيمته الفنية :تبرز الضعف والذل والمشقة .

- الفرار من المسؤوليات: **(استعارة مكنية**

٢ـ يبين دور الصور الجزئية في الإفصاح عن الفكرة

حينما صور الحديث النبوي الشريف أتباع محمد ﷺ بأنهم كالبنيان المرصوص ، وأنهم كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر .»

- **اشرح التشبيه السابق مبينا الهدف منه . صور الحديث الشريف المسلمين بأمرين هما :**

١. البنيان المرصوص ليبين أن المسلم ضعيف بنفسه قوي بإخوانه .

٢. الجسد الواحد ليبين أهمية التكاتف والترابط والتراحم فيما بين المسلمين .

٣ـ يشرح صورة بيانية في نص مقدم إليه .

(السلبية تهدم بناء المجتمع المسلم) وضح الصورة السابقة مبيناً نوعها .

التوضيح :.....

اقرأ الفقرة الآتية ثم أجب عما بعدها من أسئلة :

(إن الذات السلبية في الإنسان هي التي تغضب وتأخذ بالثأر وتعاقب بينما الطبيعة الحقيقية للإنسان هي النقاء وسماحة النفس والصفاء والتسامح مع الآخرين، فالسعادة شيء ينبع من داخل الإنسان ولا يستورد من خارجه، وإذا كانت السعادة شجرة منبتها النفس البشرية والقلب الإنساني، فإن الإيمان بالله والدار الآخرة هو ماؤها.. وغذائها.. وهوائها.. وضياؤها.)

١ـ حدد في الفقرة السابقة صورة خيالية واشرحها مبينًا أثرها في المعنى

.....

.....

نشاط إثرائي : ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري على اليبس

عبِّرْ عن معنى البيت السابق في عبارة تتضمن تشبيهًا صريحًا

.....

فنون البلاغة (تطبيق خارجي)

س١: صغ التشبيهات الآتية في صورة استعارات :

١. **الكَسَلُ عدوٌ يَجِبُ قتلـه في النفسِ .** يقتُلُ العاقلُ الكسَلَ في نفسِه

٣. **القُرْآنُ نـورٌ** أنْزَلَ اللهُ على رسولِ ﷺ نوراً لا يزالُ يَهْدينا.

٤. **العلم مصباح** الْعِلْـمُ يُـضيءُ دَرْبَ الْبَشَـرِيَّـةِ.

س٢: اشرح الخيال في كُلّ مِمّا يَـلى:

١ ـ قَـدْ يَشيبُ الْفَتى وَلَيْسَ عَجيباً أَنْ يُرَى النَّوْرُ في الْقَضيب الرَّطيب

الْمُشَبَّـهُ : حـالُ ظُهورِ الـشَّيْـبِ فـي رَأْسِ الْفَتي.

الْمُشَبَّهُ بِهِ : حـالُ الغُصْنِ الرَّطـبِ يَظْهَرُ فيـهِ الـزَّهْـرُ الأَبْيَـضُ.

وَجْهُ الشَّبَهِ : حـالُ شَـيْءٍ لا يَعيبُهُ وُجـودُ شَـيْءٍ آخَـرَ

٢ـ لا تعجبي يـا سلمُ مِنْ رجُلٍ ضَحِكَ المشيبُ برأسِهِ فبَكى

ضَحِكَ المشيب : شَـبَّه المَشـيبَ بإنسانٍ وحَـذَفَ المشبَّهَ بـهِ (الإنسـان)ودَلَّ عليـه بشـيءٍ مِنْ لوازِمِـهِ وهو (ضَحِكَ) فيها تَشْخيصٌ للمَشيبِ يُبْرِزُ وضـوحَ الشَّيـبِ في صـورةٍ حسيَّةٍ ملموسةٍ.

س٣ـ يصوغ عبارة تتضمن كناية عن صفة محددة

❖ **المرأة المنعمة التي تعيش في راحة ودعة .**

هذه المرأة تنام للضحى .

❖ **بينِ الموصوفَ المقصودَ بكلّ كنايةٍ من الكناياتِ الآتيةِ :**

قال الشاعر : قَوْمٌ تَرَى أَرْمَاحَهُمْ يَوْمَ الْوَغَى مَشْغُوفَةً بِمَوَاطِنِ الكِتْمَانِ القلوب

وقال تعالى : {أَوَمَن يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ} النساء

س٤: صغْ عبارة تتضمن استعارة من الكلمات الآتية :

(الأرض ، القمر ، الأسد ، الموت)

❖ تبتسم الأرض في الربيع.

❖ زارنا القمر في بيتنا.

❖ هزم الأسد خصومه على البساط بالعلامة النهائية.

❖ أنشبت الموت أظفارها وأنيابها في سكان القرية.

س٥: يشرح الكناية فيما يأتي :

قال المتنبي في وقيعة سيف الدولة ببني كلاب

فَمَسّاهُمْ وَبُسْطُهُمُ حَريرٌ وَصَبّحَهُمْ وَبُسْطُهُمُ تُرَابُ

وَمَنْ في كَفّه مِنْهُمْ قَنَاةٌ كمَنْ في كَفّه منهُمْ خِضابُ

- كنَّى بكون بسطهم حريراً عن سيادتهم وعزتهم ،وبكون بسطهم تراباً عن حاجتهم وذلهم ،فالكناية في التركيبين عن الصفة .

- وكنَّى بمن يحمل قناة عن الرجل ،وبمن في كفه خضابٌ عن المرأة وقال :إنهما سواء في الضعف أمام سطوة **سيف الدولة وبطشه ،فكلتا الكنايتين كنايةٌ عن موصوف**